اثر استخدام اسلوب التعيينات في تنمية بعض متغيرات الادراك الحس – حركي وتعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ بها

م.د حاتم شوكت ابراهيم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى
Hatam.hatam93@yahoo.com

الكلمات المفتاحية : اسلوب التعيينات ، الادراك الحس – حركي ، مهارتي المناولة والتصويب

ملخص البحث

هدف البحث تعرف اثر استخدام اسلوب التعيينات في تنمية بعض متغيرات الادراك الحس – حركي وتعلم مهارتي التصويب والمناولة، والتعرف على افضل اسلوب في الاحتفاظ بالتعلم لمجموعتي البحث . وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الدراسية الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى للعام الدراسي 2015– 2016 البالغ عددهم (180) طالب، أما عينة البحث فقد تكونت من طلاب شعبتين وهم شعبة (أ) وشعبة (ب) تم اختيارهما عشوائيا من بين شعب السنة الدراسية الثانية والبالغ عددهم (6) شعب، وبمعدل(25 –30) طالباً لكل شعبة، وبهذا بلغت عينة البحث (40) طالباً، وأما عينة التجارب الاستطلاعية الذي يجري الباحث عمله عليها والبالغ عددهم (20) طالبا كانت من شعبة (ج) بعد ان استبعد الباحث عدداً من الطلاب من عينة البحث ، تمت عملية التجانس بين المجموعتين من عينة البحث لضبط المتغيرات الاتية العمر الزمني والطول والوزن، وتم التكافؤ فيما بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي التصويب والمناولة بكرة اليد، وقام مدرس المادة بتطبيق المنهاج التعليمي للكلية وقد تم تنظيم التمارين وتكرارها على استخدام اسلوب التعيينات للمجموعة التجريبية لتمنية الادراك الحس حركي اما المجموعة الضابطة استخدمت الاسلوب الامري، وقد استغرق المنهاج التعليمي (14) وحدة تعليمية وبواقع (2) وحدة تعليمية لكل مجموعة بالاسبوع، وان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة ، ومن ثم اختبار الاحتفاظ بعد مرور (21) يوما . وتم استخدام البرنامج الخاص المستخدم في المجالات الاحصائية وبنظام (spss) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث . واستنتج الباحث بان استخدام اسلوب التعيينات كان اكثر فاعلية لتمنية الادراك الحس حركي وفي تعلم مهارتي المناولة التصويب و بكرة اليد مقارنة باسلوب الامري .واثبت لاسلوب التعيينات افضلية في الاحتفاظ لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد مقارنة بالاسلوب الامري .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Impact use of Groups Technique in Development Some Motor-Sense Perception Variables and Learning the Skills of Pass and Shoot in Handball and Keeping them

Dr. Hatem Shukit Ibrahim

The keywords : Groups technique , Motor –sense of perception variables ,Pass and shoot skills

The present research aims to identify the impact use of Groups technique in developing some perception variables of the motor- sense and learning the skills of pass and shoot ,in addition to know the best technique to keep the learning in the groups of the research sample .The researcher chooses experimental method for its suitable to the research nature. The research society is (180) students of second stage in the college of Physical education and Sport sciences – Diyala University with average (25-30)students in each class. The research sample includes (A and B) classes out of (6) classes totally ,they are selected randomly . The research sample includes (40) students. While the sample of pilot experiments includes (20) students from (C class). The homogeneity between the two groups is applied to control the variables of age , length and weight . Then the equivalent between the two groups is used in learning the skills of Pass and Shoot in handball. The instructor follows the learning program of the college in managing and repeating the exercises with Groups technique in experimental group to develop the motor sense perception while he follows the Command technique in controlling group . The learning program has lasted (14) learning unit with (2) units a week .The time of learning unit was (90) second . Then the keeping test was applied after (21) days . The researcher uses statistical program (SPSS) to find out the research data .He concludes that the use of Groups technique is more effective in developing the motor –sense perception in learning the skills perception and learning the skills of pass and shoot in handball than Command technique He also proves that the Groups technique has advantages in keeping the skills of pass and shoot in handball as compared with the Command technique.

www.manaraa.com

1-المقدمة :

يعد التعلم الحركي من العلوم المهمة والرئيسة ذات العلاقة المباشرة بالإنجاز في التربية الرياضية، مما أدى ذلك إلى اهتمام العديد من العلماء والمختصين بتقديم الدراسات العلمية والبحوث التي تهدف إلى تطور أداء المتعلم في جميع الألعاب الرياضية. إن التوسع الحاصل في أساليب تعلم المهارات الحركية يدعوا الباحثين إلى الإمعان في اختيار الأسلوب المناسب لظروف بيئة التعلم كنوع الفعالية والمرحلة العمرية ومستوى العينة العلمي والتربوي واستعداداتهم البدنية والمهارية ، اصبح تفاعل المعلم والمتعلم في تطبيق المنهج من اهم الشروط نجاح عملية التدريس من خلال تنظيم العلاقة الايجابية بينهما ، وبذلك لم يعد المعلم هو القائد المنفذ لجميع محاور العملية التعليمية بل صار منظما ومرشدا وموجها، فبرز الدور الايجابي للمتعلم في المشاركة الفعلية لتحقيق عملية التعلم. من هذا المنطق اصبح على المدرس واجب التعرف على الطرق والاساليب المختلفة التي تتلائم مع مستوى وطبيعة المادة الدراسية ،وتجدر الاشارة انه لا يوجد اسلوب تدريسي محددا يمكن ان ينجح مع جميع الطلاب على اختلاف مراحلهم وان اختيار اي اسلوب يعتمد بالاساس على الوضع التعليمي لكل بيئة تعليمية (صالح واخرون:1991 :17). ومن هذة الاساليب اسلوب التعيينات ففكرته مبنية على ان يكون دور المتعلم رئيساً في العملية التعليمية بينما يقل دور المعلم ،او يكاد ينعدم ويسمى هذا الاسلوب (التطبيق الذاتي) فالمتعلم يتحمل مسؤولية تعلمه بالاعتماد على نفسه في اتخاذ القرار ويحدث ما يسمى باسلوب المتابعة الذاتية للطالب ،فهو يتعلم ملاحظة ادائه بنفسه ثم يقيم هذا الاداء على اساس محك محدد.(عبد الكريم:1990 :254) من خلال هذا الاسلوب يتعلم الطالب الامانة والموضوعية في الاداء واتخاذ القرارات في التنفيذ.وتتلخص طريقة التعينات بمايلي:

1- اعطاء الطالب واجبا معينا ليقوم به لفترة زمنية محددة يعينها المدرس بحسب صعوبة او اهمية المادة مراعيا مستوى الطالب وقدراته التعليمية .

2- يقوم المدرس باعطاء الطالب تصور مبدئي حول البدء في القيام بالواجب مع ارشادات وتوجيهات اخرى مهمة لمساعدته بالتقدم في مرحلة التعليم وبشكل ايجابي.

3- يقترح المدرس اسئلة ومشكلات تخص المادة من خلال التعيينات كان يطلب مثلا طلابه كتابة تقرير او رسم بياني او تفسير بعض الصور والمعلومات التي تخص التعيين كما يصحب التعيين كلام موجز من قبل المدرس حول الكتب التي تساعد الطالب في الرجوع اليها لحل الواجب والتعيين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- مراعاة قدرات الطلاب البدنية والمهارية ومستوياتهم اذ يقسم التعيين او الواجب الى مراحل او اقسام يقوم الطالب بتعلمها بحسب قدراته وجهده وبشكل متدرج من السهل الى الصعب (ابو الفتوح واخرون:1970 :142).

ويعد الادراك من العمليات العقلية للفعل الكامن فمنهم من يرى"انه العملية العقلية او ذلك النشاط العقلي الذي عن طريقه نستطيع ان نتعرف على موضوعات العالم الخارجي ،وهو استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة، كما هو العملية العقلية التي تسبق السلوك ،فبدون الادراك لا يحدث السلوك لان الفرد يتعرف تبعا لمتطلبات الموقف الذي يدركه (ضمد :2000: 21).

ان لعبة كرة اليد كغيرها من الالعاب الرياضية الجماعية التي تتطلب مواصفات بدنية ومهارية خاصة بها تمكن اللاعب من الاداء باعلى مستوى فني ممكن لاكمال المباريات بمختلف متطلباتها البدنية والمهارية ،وهذا لا يتم الا عن طريق التنويع والتجدد في الاساليب والطرق التعليمية التي تواكب التطور الذي طرا على لعبة كرة اليد .

من هنا برزت اهمية البحث في استخدام اسلوب التعيينات واثره في تنمية بعض متغيرات الادراك الحس – حركي وتعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والاحتفاظ بها .

واستنادا الى ذلك فان مشكلة البحث تتركز في ان الوسائل التعليمية وبمختلف انواعها لها هدف اساسي هو تسهيل عملية الحصول على المعلومات لتبدا بتكوين نماذج هرمية الشكل تطبع في المراكز العليا الدماغ، وكلما كانت هذة المهارات المراد تعلمها صعبة ازدادت الواجبات التعليمية، ومن خلال خبرة الباحث في تدريس مادة كرة اليد وجدوا ان هذة الفعالية تعتمد على دور المدرس في عملية التعلم ولاعطاء دور اكبر للطالب لابد من استخدام طرق واساليب جديدة من شأنها جعل الطالب عنصرا مشاركا في عملية التعلم من جهة ومن جهة اخرى الافتقار الى الوسائل التعليمية الحديثة التي تحتوي على تمارين حس – حركية وعدم التنوع فيها لتسهيل فهم الواجبات الحركية ومن هنا فقد ارتاى الباحث ضرورة اجراء هذة الدراسة .

وهدف البحث تعرف اثر استخدام اسلوب التعيينات في تنمية بعض متغيرات الادراك الحس – حركي وتعلم مهارتي المناولة والتصويب ، والتعرف على افضل اسلوب في الاحتفاظ بالتعلم لمجموعتي البحث .

وفرض الباحث لاسلوب التعيينات اثراً ايجابياً في تنمية بعض متغيرات الادراك الحس – حركي وتعلم مهارتي التصويب والمناولة بكرة اليد .ومدى اثر اسلوب التعيينات في تنمية بعض متغيرات الادراك الحس – حركي في الاحتفاظ بمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-1 تحديد المصطلحات :

التعينات :"وهي الواجبات والمهام التي تعطى للطلاب لينجزوها في البيت او المدرسة "(فاخر 1978: 77).

ويعرفها ابو الفتوح"بانها فعاليات او اعمال تعليمية موجه تشغل اذهان الطلاب فينهمكون فيها بكل ما لديهم من انتباه وتامل وهمه ورغبة مستمدة من تعليمات وارشادات وحوافز وتشجيع وملاحقتهم من انجازها"(ابو الفتوح واخرون:1970: 37) .

2-منهج البحث واجراءاته :

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث، اذ يعد المنهج التجريبي (محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة عدا عاملاً واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد تأثيره وقياسه على المتغير أو المتغيرات التابعة) (الشوك : ٢٠٠٤: 59). واختار الباحث تصميم المجموعتين التجريبيتين ذات الاختبار القبلي والبعدي كما في الشكل (1) الذي يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي عينة البحث :

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	الاحتفاظ
التجريبية	1-المناولة 2-التصويب	اسلوب التعيينات	1-المناولة 2-التصويب	اختبارات الاحتفاظ
الضابطة		الاسلوب الامري		

2.اجراءات البحث :

2-2-1 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2015-2016 والبالغ عددهم (180) طالب وطالبة، أما عينة البحث فقد تكونت من طلاب شعبتين وهم شعبة (أ) وشعبة (ب) تم اختيارها عشوائيا من بين شعب السنة الدراسية الثانية والبالغ عددها (6) شعب، وبمعدل (30) طالباً لكل شعبة، وبهذا بلغت عينة البحث (40) طالباً ، وأما عينة التجارب الاستطلاعية الذي يجري الباحث عمله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليها والبالغ عددهم (20) طالباً كانت من شعبة (ج) وقد استبعد الباحث عدداً من الطلاب من عينة البحث وهم:

- الطلاب المؤجلون والراسبون وكثيرو الغياب.
- الطلاب الممارسون لفعالية كرة اليد .
- الطلاب غير المطالبين بمادة كرة اليد .

وقد وزعت العينة الى مجموعتين بالطريقة العشوائية ، اذ إن لكل مجموعة اسلوبها الخاص بالتدريس ويتضح ذلك من الجدول (١).

جدول رقم (1) يبين عدد افراد عينة البحث والاسلوب التدريسي

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	المستبعدون	البرامج التعليمية	عدد العينة المتبقي
التجريبية	أ	25	5	اسلوب التعيينات	20
الضابطة	ب	28	8	االاسلوب الامري	20
المجموع		53	13	-	40

2-2-2 تجانس العينة في مؤشرات النمو:

لغرض التأكد من أن مؤشرات النمو لدى أفراد العينة التجريبية للبحث ملائمة ، ولمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج التجربة من حيث الفروق الموجودة ، تطلب تجانس العينة(عن طريق منحنى التوزيع الطبيعي) إذ استخدم الباحث قانون معامل الاختلاف لمؤشرات النمو (الطول ، الكتلة ، العمر) ومتغيرات البحث كما في الجدول (2).

جدول(2) يبين تجانس العينة في متغيرات البحث

ت	المؤشرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	الطول	سم	173.09	3.04	5,47
2	الكتلة	كغم	70.95	2,7	7,9
3	العمر	سنة	19.85	0.57	2,88

2-2-3 تكافؤ الاختبارات المهارية للعينة :

قام الباحث بايجاد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة في الاختبارات المهارية القبلية والغاية من التكافؤ هو تقليل الفروقات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (3) يبين تكافؤ المهارات الأساسية لمجموعتي عينة البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة
	سَ	±ع	سَ	±ع	
التصويب من خط (7م) من الثبات واللاعب معصوب العينين.	16,05	2,99	16,65	1,34	0,81
دقة المناولة اختبار الدوائر على الحائط	10,30	0,92	11,00	1,45	1,82

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) هي (2.02)

ومن خلال الجدول (3) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في المتغيرات المذكورة أعلاه مما يدل على تكافؤ مجموعتي عينة البحث .

2-3 الادوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات:

لتحقيق اجراءات البحث الميدانية ، استعان الباحث بادوات بحثية كثيرة ومختلفة ووسائل مساعدة للحصول على بيانات دقيقة وصحيحة وكما ياتي :-

2-3-1 الاداوات المستخدمة :

طباشير او اصباغ، شريط قياس، صافرات عدد (5)، كرات يد رجالية (10)، ملعب كرة يد،عصابة العين .

2-4 الاختبارات المهارية بكرة اليد :(الخياط والحيالي:1988: 67)

اختار الباحث المهارات الاساسية التي هي ضمن المنهج المقرر للمرحلة الثانية لمادة كرة اليد ومن هذة المهارات هي (المناولة – التصويب) .

2-4-1 الاختبار الثاني : الدوائر على الحائط : (الخياط والحيالي:1988: 67)

الغرض من الاختبار : قياس دقة المناولة دون النظر .

الادوات : حائط املس – طباشير او اصباغ – كرات يد .

مواصفات وشروط الاداء: يقف اللاعب خلف خط التنفيذ الذي يبعد (9) متر ويبدا برمي خمس كرات الواحدة تلو الاخرى بعد وضع عصابة تحجب الرؤيا على الدوائر الاربعة المرسومة على الحائط والتي تكون نصف قطرها 0,5 م .

التسجيل : لكل لاعب خمس محاولات يحصل على النقاط كما ياتي (1) اذا لامس الكرة على الحائط في الدائرة رقم (1) ويحصل على (2) اذا لامست الكرة رقم (2) وهكذا في الدوائر رقم (3) و (4) ويحصل على صفر اذا لم تلامس الكرة احدى الدوائر على ان يعطى للاعب مجموعة محاولات قبل ان تحجب الرؤيا من أجل أخذ تصور معين عن موقع الدوائر على الحائط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-4-2 الاختبار الاول : التصويب من خط (7م) من الثبات واللاعب معصوب العينين.

(الخياط والحيالي:1988: 69)

الغرض: قياس مستوى ادراك مسافة التصويب من الثبات .

الادوات : كرة يد قانونية عدد (5) .ملعب كرة يد قانوني ،شريط قياس ،عصابة العين.

مواصفات الاداء : يقف اللاعب خلف خط الرمي (7م) ويرى الهدف جيدا وهو ماسك الكرة بيده ويقوم بتقدير المسافة، وبعدها تعصب العينين بحث لا يتجاوز خط الرمية (7م) وعند سماع الاشارة البدء يقوم بالتصويب من الثبات لحين انتهاء المحاولات العشرة مع ملاحظة الزمن اداء المحاولة وهو (5 ثا).

التسجيل : – تعطى ثلاث درجات عن كل محاولة ناجحة تدخل الهدف.

- تعطى درجتان عن كل محاولة ناحجة تدخل بعد ان تمس الهدف من اي جهة.
- تعطى درجة واحدة عن كل محاولة تمس الهدف ولم تدخل .
- تعلطى درجة صفر عن كل محاولة فاشلة خارج الهدف.
- الدرجة الكلية للاختبار (30) درجة .

2 – 5 التجربة الاستطلاعية :

إن الغرض الرئيس من التجربة الاستطلاعية هو تعرف قدرة وفعالية وصلاحية ما يساعده في التجربة الرئيسة من أدوات وفريق عمل واختبارات وأجهزة وكذلك تحديد ومعالجة الأخطاء .

وعليه فقد قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية يوم الاحد الموافق(2015/9/13) على شعبة (ج) على (20) طلاب من المجتمع الاصلي.

2-6 الاختبار القبلي :

تم اجراء الاختبار القبلي يوم الاثنين (2015/9/14) بعد توفير الظروف المناسبة وشرح طبيعة الاختبارات للطلاب والكادر التدريسي واعطاء الوقت اللازم لاجراء الاحماء واداء الاختبارات على عينة البحث .

2-7 المنهاج التعليمي :

بدأ مدرس المادة بتنفيذ المنهج، وقد استغرق تنفيذ المنهاج التعليمي (14) وحدة تعليمية وبواقع (2) وحدة تعليمية لكل مجموعة بالاسبوع ، وبدء تنفيذ التجربة الرئيسة بتاريخ (2015/9/20) لغاية (2015/11/30) ،وان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة وتمت طريقة التعلم باستخدام التعيينات عن طريقة باركهرست (حمدان:1981 : 496) على وفق مايأتي:

1- تكليف طلاب المجموعة التجريبية باحظار صور ومعلومات علمية عن مهارة (المناولة والتصويب) في القسم الختامي من الدرس الاول بواقع(10) دقيقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- يقوم المدرس بشرح المهارة وعرضها من خلال المواد التي تم احضارها وبعدها يؤدي الطلاب المهارة وبتكرارات مستمرة وبعدها تقديم الطلاب فرديا او على شكل مجموعات بشرح المهارة من خلال ما قدموه مما لديهم للمهارة الجديدة.

3- تكليف الطلاب بشرح موجز عن المهارة لكل طالبين لا يتجاوز خمسة اسطر مع اداء المهارة فرديا في الملعب بما لايقل عن (10) تكرارات وبواقع(20) دقيقة.

2-8 الاختبار البعدي:

تم الاختبار البعدي لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد (المناولة والتصويب) يوم الاحد الموافق (6 / 12 /2015) .

2-9 اختبار الاحتفاظ :

إن اختبار الاحتفاظ هو مقياس لمقدار الاحتفاظ بالذاكرة او مقدار فقدانها ويقاس من خلال اختبار بعدي ثإن يطلق عليه اختبار الاحتفاظ وبعد ترك مدة عدة ايام أو أسابيع بين الاختبار البعدي لاكتساب التعلم الاصلي وهذه الفترة او الفاصلة يطلق عليها فترة الاحتفاظ على ان لا يمارس فيها المتعلم اي نشاط حركي من تلك المهارات التي تعلمها وغرض هذه الفترة هو تقييم التعلم .

فقد اجرى الباحث اختبار الاحتفاظ في يوم(الاحد)الموافق(27/ 12/2015) بعد مرور(21) يوما من تاريخ اجراء الاختبارات البعدية ،وذلك بقياس نسبة الاحتفاظ عن طريق اعادة الاختبارات المهارية الخاصة بكرة اليد باختبار الاحتفاظ النسبي اذ ان هذا الاختبار يقيس الاحتفاظ من خلال اختلاف النتائج ويشمل مقدار الفقدان او النسيان الحاصل في فترة الاحتفاظ.

2-10 الوسائل الإحصائية :

استخدام الباحث البرنامج الاحصائي (spss) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث .

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث سيحاول عرضها وتحليلها ثم مناقشتها طبقا لاهداف وفروض البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-1 عرض الاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد وتحليلها ومناقشتها :

جدول رقم (4) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي التصويب والمناولة بكرة اليد

المهارات	المعالجات الإحصائية / المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة T		دلالة الفروق
		سَ	+ع	سَ	+ع	المحتسبة	الجدولية	
التصويب	الضابطة	16,05	2,99	17,85	1,81	2,29	2,09	معنوي
	التجريبية	16,65	1,34	19,60	2,08	5,30		معنوي
المناولة	الضابطة	10,30	0,92	12,10	2,33	3,20		معنوي
	التجريبية	11,00	1,45	14,35	3,93	3,57		معنوي

*قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (19)هي (2,09)

يوضح الجدول رقم (4) إن قيمة T المحتسبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة التصويب وللمجموعة التجريبية التي طبقت باسلوب التعيينات (5,30) ، وللمجموعة الضابطة التي طبقت المنهاج بالأسلوب الامري تساوي (2,29).

أما بالنسبة لمهارة المناولة للمجموعة التجريبية التي طبقت المنهاج باسلوب التعيينات فكانت(3,57) أما للمجموعة الضابطة التي طبقتالمنهاج بالأسلوب الامري تساوي (3,20). ويتضح من الجدول بأن القيمة المحسوبة لقيمة .(ت) اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي في متغيرات الدراسة.

نلاحظ هناك فروق ذات دلالة احصائية على الاختبارات الادراكية قيد الدراسة بين الاختبارين القبلي والبعدي عند المجموعة الضابطة . بمعنى المنهاج التعليمي المقر عمل على تنمية الادراك عند افراد هذة المجموعة ،وهذا التقدم في مستوى الادراك الحس حركي لافراد المجموعة الضابطة حدث بالرغم من عدم تنفيذ المنهج باسلوب التعيينات لتمنية الادراك الحس حركي لها ويرجع ذلك التقدم الى الفرق الزمني بين القياسيين القبلي والبعدي اذ انه في خلال هذة الفترة الزمنية مارست العينة الضابطة للمنهج التطبيقي (المواد العملية للكلية)، مما كان له الاثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكبير في رفع مستوى الادراك الحس حركي لديهم ، ويتضح من ذلك ان ممارسة الانشطة الرياضية تؤدي الى تحسن في مستوى الادراك الحس حركي بصفة عامة ، وهنا يؤكد (علاوي وابو العلا: 1984 :402) "ان المستقبلات الحسية الموجود بالعظلات والاوتار والمفاصل تقوم بارسال اشارات عصبية حسية تحمل معلومات عن مدى تقصير العظلة او تطويلها وعن مدى توترهما وارتقائها وعن سرعة الانقباض العظلي وقوته وعن اوضاع الجسم المختلفة واوضاع الجسم ككل وعن تغيرات هذة الاوضاع وعن دقة الحركة في الفراغ المحيط وزمن ادائها، وبذلك تساعد هذة المعلومات عن دقة وقدرة اللاعب للاداء الحركي من خلال تحكم الجهاز العصبي في اداء الحركات المكتسبة واتقانها في اثناء عملية التعلم الحركي والتدريب الرياضي".

3-2 عرض وتحليل ومناقشة الاختبارات البعدية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد:

جدول رقم (5) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد

المهارات	الضابطة		التجريبية		قيمة T		دلالة الفروق
	سَ	+ع	سَ	+ع	المحتسبة	الجدولية	
التصويب	17,85	1,81	19,60	2,08	2,83	2,02	معنوي
المناولة	12,10	2,33	14,35	3,93	2,19		معنوي

*قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (38) هي (2,02)

يوضح الجدول رقم (5) إن الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي لمهارة التصويب للمجموعة التجريبية التي طبقت المنهاج باسلوب التعيينات (19,60،2,08) ، أما المجموعة الضابطة التي طبقت المنهاج بالأسلوب الامري فكانت(17,85 ، 1,81) وقيمة T المحتسبة للمجموعتين تساوي (2,83).أما مهارة المناولة للمجموعة التجريبية التي طبقت المنهاج باسلوب التعيينات بلغت (3,93، 2,19) أما المجموعة الضابطة التي طبقت المنهاج بالأسلوب الامري فبلغت (12,10، 2,33) وقيمة T المحتسبة وللمجموعتين تساوي (2,19) .

يتضح من الجدول بأن القيمة المحسوبة لـ(ت) اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية والتي مارست التعلم باسلوب التعيينات ولكلا المهارتين.

ويعزو الباحث سبب ذلك فانه لاتاحة الفرصة للتهيؤ والتفاعل مع المدرس ومع المادة التعليمية من خلال اشتراك الطالب في النشاط ومن خلال اكثر من لون تعليمي ، وعن طريق احضار الصور والتقارير عن المهارة وشرح موجز عنها فضلا عن التدريب على المهارة مما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حرك الطاقات وحواس الطلاب المختلفة وان اعداد التعيينات مرتبة في خطوات منتظمة ومتدرجة من السهل الى الصعب، وهذا ما يوكده (الغريب :1975 14:) "ان استخدام اسلوب التعيينات قد اتاح للطلاب مستويات متنوعة مختلفة من التعيينات يختار الطلاب من بينها ما يناسبه ويناسب نمط تعلمه فضلا من انها تهيا للطالب مجالات متنوعة من الخبرة المرئية والمكتوبة عن الكتب – المجلات – الصور".

وكذلك يتضح تحسن الجموعة التجريبية في اختبارات الادراك الحس حركي الى التمارين الحس حركية والتكرارات والوقت الاضافي والتغذية الراجعة. وهنا يذكر بلوم (bloom . 6 . 1999) "ان اعطاء المسؤولية للطالب خلال سير الفعالية من حيث المقدرة على الملاحظة في تشخيص الخطا اولا ومن ثم استخدام الطريقة المثلى في المعالجة (التمارين الحس حركية ،التكرار، الوقت ،التغذية الراجعة) سيكون علاقة وثيقة بين (الانجاز المتحقق والسلوك التفاعلي لدى الطلاب في تعلم المهارة) والنتيجة هي شعور الطالب وتمكنه من تعلم المهارة من خلال زيادة الثقة بالنفس وتوليد حالة من الرضا مع زيادة الجهود المبذولة للتعلم "

اما المجموعة التي استخدمت الاسلوب الامري فالطالب فيها مرتبط ارتباطا تاما مع ايعازات المعلم فلا يشعر بحرية في الاداء لانه يقضي وقتا كبيرا في تلقي المعلومات والتوجيهات بخصوص الواجب الحركي وتفاصيله مما قد يربكه ويؤثر على مستوى تعلمه .

3-3 عرض نتائج اختبارات الاحتفاظ المهارية وتحليلها ومناقشتها:

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبارات الاحتفاظ المهارية

المجاميع	مهارات قيد البحث	الوسط الحسابي البعدي	الاحتفاظ النسبي	النسيان
التجريبية	التصويب من خط (7م) من الثبات واللاعب معصوب العينين.	19,60	18,23	1,37
	دقة المناولة ادراك موقع الزميل دون النظر	14,35	13,78	0,57
الضابطة	التصويب من خط (7م) من الثبات واللاعب معصوب العينين	17,85	17,45	0,40
	دقة المناولة ادراك موقع الزميل دون النظر	12,10	11,26	0,84

يتبين من خلال جدول رقم (6) ان المجموعة التجريبية التي طبقت المنهاج باسلوب التعيينات حققت نسبة الاحتفاظ والنسيان بمهارتي (التصويب – المناولة) وعلى االتوالي (18,23 – 1,37) والنسيان (13,78 – 0,57) اما المجموعة الضابطة التي طبقت المنهاج بالاسلوب الامري حققت نسبة الاحتفاظ والنسيان بمهارتي (التصويب – المناولة) وعلى االتوالي (17,45– 0,40) والنسيان (11,26 – 0,84) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث سبب ذلك الى انه لا بد من ان يوجد تباين في التعلم والاحتفاظ ذلك لان المجاميع استخدمت اساليب تعليمية مختلفة تضمن قسم منها على تمارين حس حركية كما حصل في المجموعة التجريبية مالم نجده في المجموعة الضابطة. ويرى (وجيه: 2001 :286) ان النسيان هو القصور في الاداء والذي يحدث نتيجة مرور الوقت على الرغم من ذلك فان الدليل التجريبي يشير الى ان قمة التذكر تعتمد على تداخل الحالات والاحداث اكثر من اعتمادها على الوقت، كما في الفعاليات الكبيرة المعقدة والصعبة ينتج عنها تطور في اهداف الاستجابة للمنافسة والتي ينتج عنها بالتالي نسيان كبيرة" وبذلك فقد تحقق هدف البحث الثاني وفرضه .

4.الخاتمة:

في ضوء النتائج التي توصل اليها استنتج الباحث بان استخدام اسلوب التعيينات كان اكثر فاعلية لتنمية الادراك الحس– حركي وتعلم مهارتي التصويب والمناولة بكرة اليد مقارنة بالاسلوب الامري .فضلاً عن ذلك اثبت اسلوب التعيينات افضلية في الاحتفاظ لمهارتي التصويب والمناولة بكرة اليد مقارنة بالاسلوب الامري . وأوصى الباحث بان تطبيق اسلوب التعيينات لتنمية الادراك الحس– حركي لتعلم مهارات اخرى من خلال نماذج اخرى كونه من الاساليب الناجحة والمؤثرة .والتاكيد على استخدام المدرسين لاكثر من اسلوب والتنويع في الاساليب التعليمية المختلفة . فضلاً عن ضرورة التركيز على استخدام التمارين الخاصة بالادراك الحس– حركي بكرة اليد بشكل فعال لما له من اهمية كبيرة في تطوير مستوى اللعبة .

المصادر والمراجع :

- الخياط، ضياء وعبد الكريم غزال: كرة اليد،(الموصل،دار الكتب للطباعة والنشر،1988).
- الشوك،نوري ابراهيم والكبيسي،رافع صالح : دليل الابحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ،(بغداد ،مطبعة الجامعة ،2004) .
- الغريب، رمزية:التعليم (دراسة نفسية،تفسيرية، توجيهية)،(القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية، 1975).
- رضوان،ابو الفتوح واخرون :الدرس في المدرسة والمجتمع ،(القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية،1970) .
- زياد، حمدان : التربية العملية الميدانية،(بيروت ،مؤسسة الرسالة للطبع والنشر،1981).
- عاقل ، فاخر :علم النفس التربوي ،(بيروت ، دار العلم للملايين،1978) .
- صالح، عباس احمد وعبد الكريم محمود: الكفايات التدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ،(جامعة البصرة، دار الحكمة ،1991) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ضمد،عبد الستار: فسيولوجيا القدرات العقلية في الرياضة،(بغداد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،2000) .
- عبد الكريم ،عفاف: التدريس لتعلم التربية الرياضية، (بغداد ،دار المعارف، 1990).
- علاوي،محمد حسن، وابو العلا احمد عبد الفتاح :فسيولوجيا التدريب الرياضي، (القاهرة ،دار الفكر العربي، 1984) .
- محجوب، وجيه: التعلم وجدولة التمرين ،(بغداد،مكتب العادل للطباعة والنشر،2001).
- Benjamin .Bloom ,the mastery learning work shop:1999,.

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى
1998
College of Physical Education and Sport Science University of Diyala

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com